

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 124

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون الكرام في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب هذا البرنامج الذي نستضيف فيه اصحاب الفضيلة المشايخ يحبيب عن اسئلتكم - 00:00:35

وفي هذه الحلقة يسرنا ان يكون معنا ضيفا كريما معاشرنا الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير حفظه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. بداية نرحب بكم شيخ عبد الكريم اهلا ومرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:53

وفي الاخوة المستمعين ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح نبدأ هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول من المعلوم ان الاصنام احجار واوثان لا فعل لها ولا تدبير - 00:01:08

ومع ذلك نجد ان الله عز وجل ذكر في كتابه قوله نبيه ابراهيم عليه السلام انهم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. رب انهن اضللن كثيرا من الناس فكيف ينسب اليهن الاضلال - 00:01:29

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان الفعل ينسب الى الفاعل وقد ينسب الى المتسبب بهذه الاصنام صارت سببا في ظلال - 00:01:46

كثير من الناس و اذا كان الخليل عليه السلام يدعو ربها ان يجنبه عبادة الاصنام وهو الذي حطم الاصنام فكيف بغيره من سائر الناس ولذا قال ابراهيم التيمي من يؤمن البلاء بعدك يا ابراهيم - 00:02:09

يجب ان يكون المسلم خائفا من من ان ينزل في وقت من الاوقات وان يعملي ويبحث ويفعل الاسباب اسباب الثبات على الدين والوفاة عليه يقول الطبرى وفي قوله رب انهن املن كثيرا من الناس - 00:02:39

يقول يا رب انا اصنام اضلنا يقول ازنا كثيرا من الناس عن طريق المهدى وسبيل الحق حتى عبدوهن وكفروا بك البغوى رب انهن اضللن كثيرا من الناس يقول ظل بهن كثير من الناس عن طريق المهدى حتى عبدوهن - 00:03:09

وهذا هو المقلوب نظيره قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوفهم اولياءه ذلكم الشيطان يخوف اولياءه يعني يخوكم اولياء وقيل نسب الاضلال الى الاصنام لانهن سبب فيه كما يقول القائل - 00:03:34

قتلتنى الدنيا قتلتني الدنيا نسب الفتنة الى الدنيا او فتنتنى الدنيا نسب الفتنة الى الدنيا لانها سبب الفتنة ولو قال قتلتني الدنيا بمعنى انها قتلت عليه بما ينفعه او قتلت على ما ينفعه - 00:04:01

في دينه ودنياه القرطبي في قوله تعالى رب انهن اصنان كثيرا من الناس لما كانت سببا للاضلال اضاف الفعل اليهم مجازا فان الاصنام جمادات لا تفعل والله اعلم نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:04:29

اذا هذا سؤال من احد الاخوة يقول قبل ثمانية اشهر قلت طاب الخاطر يقصد من زوجته هل يعتبر هذا طلاقا او لا علما ان زوجتي عندي حاليا الفاظ الطلاق منها الصريح - 00:04:56

يأتي بلفظ الطلاق ومنها ما هو كنایة مما يفهم الطلاق على بعد فالصريح لا يحتاج الى نية اذا تلفظ به الزوج طلقت زوجته الا بمانع من الموانع من اكراه ونحوه - [00:05:14](#)

والكنایة لابد فيها من النية. ان ينوي الزوج فراق زوجته يقال طاب الخاطر ويقصد بذلك الطلاق طلقته واذا لم يقصد بذلك الطلاق لم تطلق وهذا هو الفرق بين يقال لزوجته انت طلاق - [00:05:38](#)

هذا صريح ولو قال انه اقصد انك انها طلاق من وثاق مثلا مربوط او فكت ما يقبل لانه لفظ صريح لا يحتاج الى نية ولو قال اه مثل ما جاء في السؤال طاب الخاطر او نحوه - [00:06:00](#)

ان هذا كنایة ولا يقع الا بالنية في شرح النووي على مسلم يقول منها ان كنایات الطلاق لا يقع بها طلاق الا بالنية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة - [00:06:24](#)

كنت لك كابي زرع لام زرع ومن جملة افعال ابى زرع انه طلق امرأته ام زرع جاء في بعض روایات غير ابى لا اطلقك وفي المغني فصل فأما غير الصريح فلا يقع الطلاق به الا بنية - [00:06:45](#)

او دلالة حال وقال مالك الكنایات الظاهرة كقوله انت بائن وبتلة وبرحرا يقع بها الطلاق من غير نية. قال القاضي الشرح وهذا ظاهر كلام احمد. والخرافي لانها مستعملة لانها مستعملة - [00:07:10](#)

في الطلاق في العرف وصارت كالصريح ولنا ان هذه كنایات لم تعرف بارادة الطلاق بها والا اختصت به يعني بالطلاق فلم يقع الطلاق بها بمجرد اللفظ كسائر الكنایات والله اعلم - [00:07:37](#)

احسن الله اليكم. هل للكنایات ظابط معين شيخنا الكرييم يعني في معناها يعني في مثل هذا مثل طاب الخاطر هذه الكلمة يمكن غير معتمد ان يقولها الزوج المعتادة لكن هي تدل على انه مل منها واراد فراقها - [00:07:58](#)

افهم منها هذا لكن اذا لم يقصد الطلاق لم يقع. احسن الله اليكم اذا هذا السؤال من احد الاخوة شيخنا يقول ما صحة حديث انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه. فاذا خانه خرجت من بينهما وما معناه - [00:08:18](#)

في سنن ابى داود قال حدثنا محمد بن سليمان المصيصي قال حدثنا محمد بن الزيرقان عن ابى حيان التيمى عن ابى هريرة رفعه يعني الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:37](#)

من الالفاظ التي تستعمل في رفض الحديث قال ان الله يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما في علل الدارقطني يرويه - [00:08:59](#)

وحيان التيمى اختلف عنه ووصله ابو همام الاهوازي عن ابى حيان عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه جرير ابن عبد الحميد وغيره ورووه عن ابى حيان عن ابى هريرة مرسلا وهو الصواب - [00:09:22](#)

معلوم اذا اختلف في وصل الحديث وارساله الحكم عند اهل العلم فيه كلام فيه اربعة اقوال منهم من يحكم لمن وصل لان معه زيادة علم ومنهم من يحكم لمن ارسل - [00:09:45](#)

لانه هو المتيقن وزيادة الوصل مشكوك فيها ومنهم من يحكم آلا للاكثر من الرواية ومنهم من يحكم للاحفظ وعلى كل حال القاعدة عند المتأخرین يحكمون لمن وصل انما معه زيادة علم - [00:10:10](#)

والائمة الكبار ليست لهم في ذلك جادة متبعة ولا طريقة مستمرة. مستمرون عليها وانما يحكمون لكل حديث بما تؤيده القرائين بما تؤيده القرائين حكم البخاري بوصل حديث لا نكاح الا بولي - [00:10:35](#)

حكم البخاري بوصل حديث لا نكاح الا بولي مع كوني من ارسله كالجبل شعبة وسفيان من يعدل شعبه الصبيان حكم البخاري بوصله مع انه ارسله شعبة وسفيان على القول بان الحكم للاحفظ - [00:11:04](#)

يحكم بارساله وعلى كل حال فالمسألة ليس فيها طريقة متبعة ولا جادة مسلوكة لا يحاد عنها عند المتقدمين وان اختار المتأخرین الذين يجررون على القواعد المطردة اختاروا الحكم بوصل لاما حكم البخاري بوصل - [00:11:26](#)

مع كون من ارسله كالجبل الترمذى اشار في سننه ان البخاري حكم بوصله لان روایة شعبة وسفيان للحديث في مجلس واحد فكأنهما

راو واحد انهم راو واحد مثل هذه العلة - 00:11:52

التي ادركها البخاري وحكم بضوئها يدركها احد المتعلمين واصحاب الدراسات الذين ليس لديهم في النظر في الاسانيد والعلل مثل هذا النظر الخفي الجرأة على الاحكام على الاحاديث ومعارضة الائمة الفحول - 00:12:17

الذين عاصروا الرواة وحافظوا على الاحاديث حفظ من الاحاديث ما يجعلهم يجعل ما يجعلهم ينظرون الى الحديث الواحد بجميع طرقه واسانيده ينظرون اليهم بوضوح وبيان تام هذا الطالب المبتدئ ولو كان في دراسات عليا او في مراحل متقدمة من التعليم كم ماذا حفظ من الاحاديث - 00:12:44

التي تجعله ينظر الى الصورة متكاملة في الحديث الواحد جميع طرق واسانيده ورواته فعلى طالب العلم ان يتقي الله جل وعلا فلما يصحح حديثا ليس ب صحيح ولا يضعف حديثا ليس بضعف - 00:13:15

عليه ان يتربى وينظر حتى يتأهل التأهل التام ويكون في مصاف العلماء الذين يعتقد بقولهم والله المستعان في نصب الراية يقول اخرجه ابو داود في البيوع ورواه الحاكم في المستدرك وصححه - 00:13:38

قال ابن القطان في كتابه يعني بيان الوهم والايام ومن اعظم الكتب وانفاسها في معرفة الاحكام على الاحاديث وعللها قال ابن القطان في كتابه وهو حديث انما يرويه ابو حيان التيمي عن ابي هريرة وابو حيان هو يحيى ابن سعيد ابن - 00:14:02
احد السيفات ولكن ابوه لا يعرف له حال ولا يعرف من روى عنه غير ابيه نعم ويرويه عن ابي حيان ابو همام محمد ابن الزيرقان وحكي دارقطني عن لوبن انه قال لم يسنه غير ابي همام - 00:14:26

لم يسنه غير ابي همام ثم ساقه من رواية ابي ميسرة انها وندي قال حدثنا جابر عن ابي حيان عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا انتهى كلامه - 00:14:53

وفي عون المعبود يقول انا ثالث الشركين اي معهما بالحفظ والبركة احفظ اموالهما واعطيهما الرزق والخير في معاملتهما خرجت من بينهم وفي بعض النسخ من بينهما بالثنية وهو الظاهر قال الطيب رحمة الله - 00:15:10
الشركة عبارة عن اختلاط اموال بعضهم ببعض بحيث لا يتميز وشركة الله تعالى ايها على الاستعارة كأنه تعالى جعل البركة في الفضل والربح بمنزلة المال المخلوط فسمى ذاته من تعالى ثالثهما - 00:15:32

وجعل خيانة الشيطان ومحقه البركة في منزلة المخلوط وجعل ثلاثة وجعله ثالثهما خرجت من بينهما ترشيح الاستعارة وفيه استحباب الشركة فان البركة منصبة من الله تعالى فيها فيها بخلاف ما اذا كان منفردا لان كل واحد من الشركين يسعى في غبطة صاحبه وان الله تعالى في عون - 00:15:56

العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم والله اعلم المقصود ان الحديث مختلف فيه والراجح كما قال الدارقطني الارسال من هو الصواب وان كان الدارقطني رحمة الله عليه يميل غالبا - 00:16:27

فيما اذا تعارض الوصل والارسال الى الارسال غالبا ما يحكم بالارسال والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم من الاسئلة ايضا هذا سؤال من احدى الاخوات تقول هل يجب على المرأة ان تغسل من الجنابة؟ اذا رأت في المنام ما يوجب ذلك وشعرت بالشهوة ولكنها عندما - 00:16:52

لم تجد بلالا في الصحيحين وخيرهما عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق - 00:17:16

هل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء نعم اذا رأت الماء غطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله - 00:17:36

تحتل المرأة قال نعم تربت يمينك فيما يشبهها ولدها المرأة تحتل كالرجل شقائق الرجال فاذا رأت الماء لزمهها الغسل والرجل كذلك والرؤية هنا علمية بمعنى ان لو كان الرجل اعمى - 00:17:56 او المرأة عمياء احتلمت علمت بنزول الماء لكنه ما رأت رؤية بصرية نعم الزمها الغسل الرؤية العلمية ونظير ذلك من رأى منكم منكرا

فليغيره بيده يسوق لاحد اذا بلغه وجود المنكر - 00:18:23

في طريق علمي تثبت به العلم ان يقول انا والله ما رأيت. والرسول يقول من رأى نعم الرسول يقول اذا رأى الماء ما رأى عميا او في ظلام - 00:18:54

لا ليس المقصود ذلك وان المقصود ان يثبت خروج الماء بطريقة علمية لا يتزد فيها حيث مس البلا او حس به انتهاء الاشكال ونزول الماء لابد ان يكون من غير النائم - 00:19:11

ان يكون بطريق الدف موجبه خروج المني من مخرجه دفقة بلدة من غير نائم النائم مجرد خروجه ولو لم يكن لذة او لم يشعر به ولم يحسس به. اذا استيقظ من نومه ووجد في سراويله بلا - 00:19:35

لزمه الغسل بخلاف المستيقظ والله اعلم بارك الله فيكم شيخنا الكريم ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول لماذا سمي حلف الفضول بهذا الاسم؟ وهل شهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:55

سبب التسمية لهذا الحلف بهذا الاسم ان ثلاثة من قبيلة جرهم الفضل بالفظالة والفضل ابن وداعه والفضل ابن الحارت ثلاثة فضل وفضل وفضل جمعهم فضول هؤلاء الثلاثة قد عقدوا قديما - 00:20:13

نظير لهذه المعاهدة فلما اشبه فعل القرىشيين فعل هؤلاء الجرهميين الاول المسمون جميعا بالفضل سمي الحلف حلف الفضول المعاهدة التي اطلق عليها حلف الفضول ليست بين الفضول الثلاثة ولا بين فضول ثلاثة. لكن المعاهدة هذه تشبه - 00:20:42

ما تعاهد عليه الفضول الثلاثة سميت باسمهم والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم في عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير لابن سيد الناس البوعزمي ان النبي عليه الصلاة والسلام شهد او مع عمومته - 00:21:11

وانه اغتبط بشهوده اياد وانه لا يعدله حضوره حمر النعم وانه خير عنده من حمر النعم وكتب السير ومنها هذا الكتاب لسيد الناس. ويعد من من اجودها واهمها تجمع بين الصحيح والضعيف وغيره - 00:21:37

سيد الناس ينطلق عن محمد ابن عمر الواقدي وفي كلام اه طويل لاهل العلم والله المستعان وعلى كل حال حديث السير والمغازي والتفسير يتتساهم فيها اهل العلم من الائمة الكبار كاحمد وغيره - 00:22:00

ولا يشترطون فيها الصحة وانما يقبلون فيها الضعيف ما لم يكن منكرا او موضوعا والله اعلم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم - 00:22:24

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير حفظه الله. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فشكر الله له. وشكرا لكم حسن استماعكم واصغائهم ونسعد كثيرا بتواصلكم معنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان

يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا. حتى الملتقى بكم احبتنا الكرام في - 00:22:42

حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجرب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:23:02